** جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي **

**كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية**

**قسم العلوم الإنسانية**

**المستوى : سنة ثالثة ' إعلام واتصال '**

**مقياس : مشكلات اجتماعية / المحور الأول : مدخل نظري ومفاهيمي**

**المحاضرة الأولى : ماهية المشكلة الاجتماعية**

**أولا - مفهوم المشكلة الاجتماعية :**

**المشكلة في اللغة** من أشكل والتبس والمشكل هو الملتبس

**وقد عرف علماء الاجتماع المشكلات بأنها :**

بأنها مواقف معينة تستوجب التصحيح ، أو ظروف معينة لها تأثيرات في الناس بحيث يخشى المجتمع على تهديد كيانه أو نظمه منها ، والمشكلات الاجتماعية ما هي إلا مشكلات فردية متكررة تؤثر في أعداد كبيرة من الناس أو نسبة عالية من سكان المجتمع

**وبالتالي المشكلة وفقا لذلك :** تعتبر خروجا عن التعليمات والقواعد والإجراءات المنظمة للسلوك وكلما كانت القيم والأعراف ذات أهمية كلما كانت المشكلات أكثر خطورة

**تُعرّف المُشكلة (Problem) بعدّة تعريفات تبين أنواعها المُختلفة، ومنها ما يأتي:**

- موقف قد يعود بالأذى على الشخص المعني، ويحتاج إلى التعامل معه وحله، كالمشاكل الماليّة .

- أمر يجد الأفراد صعوبةً في الوصول إليه، أو تحقيقه كمشكلة تحفيز الموظفين . - تحديات ومواجهات قد تحدُث بين الأشخاص، كالمشاكل العائليّة

- تحقيق في قضية ما، وسعي لإثبات حقيقة أو نتيجة أو قانون ما، كالمُشكلات الرياضيّة، والفيزيائيّة

- اقتراح لتشييد شيء ما، مُقارنةً بالنظريات المُتعلّقة بالاقتراح، كعلم الهندسة .

**ويعرفها بهاء الدين خليل تركية في كتابه مشكلات اجتماعية معاصرة بأنها** موقف اجتماعي يقتضي تغييرا للأفضل كما ن المشكلة الاجتماعية ظاهرة اجتماعية ذات وضع خاص قد تكون مرتبطة بالفقر ، المرض ، عدم التعلم ، البطالة ، الفساد ، ،،،،،الخ وتشير المشكلات الاجتماعية عموما إلى وجود احتياجات غير مشبعة لدى قطاعات واسعة من السكان

**فالمشكلة الاجتماعية** لا تمس فردا واحدا أو أفرادا منعزلين ، بل تظهر في سلوك الأفراد والجماعات وتمس قطاعا كبيرا من أفراد المجتمع ، وتسبب توترا وقلقا اجتماعيا يوحي بوجود خلل في النظام الاجتماعي واضطراب في العلاقات الإنسانية بطريقة تعتبر غير مرغوبة بسبب مخالفتها للقيم والاعتراف والمعايير والضوابط التي تحدد السلوك المرغوب والمتفق عليه

ومع ذلك لم يترك علماء الاجتماع **تحديد المشكلة الاجتماعية** دون قيود أو محددات نعتمد عليها في تشخيص المشكلة الاجتماعية**، وهناك أربع مجاميع للمشكلات الاجتماعية هي :**

- التي تظهر من خلال الأوجه غير المرغوب فيها للمحيط الفيزيقي. يعني البيئة الخارجية المحيطة بالمجتمع.

- التي تظهر من خلال خلل في تركيبة السكان أو في ميل غير مرغوب فيه في معدل النمو

السكاني أو في توزيع السكان الجغرافي أو في توزيع الجماعات العرقية.

- التي تظهر بسبب تمزق النسيج الاجتماعي مثل ضعف التنظيم الاجتماعي بين الأفراد والجماعات.

- التي تبرز بسب صراع القيم الاجتماعية الملتصقة بالطبقات الاجتماعية أو بالجماعات الفرعية ضمن المجتمع الواحد.

**ومما سبق نخلص إلى تعريف المشكلة الاجتماعية بأنها:**

كل صعوبة تواجه أنماط السلوك السوية أو إنها انحرافات تظهر في سلوك الأفراد

والجماعات، وإنها انحراف عن المعايير المتفق عليها في ثقافة من الثقافات أو مجتمع من المجتمعات، كما أنها خروج عن المتعارف عليه من العادات والتقاليد والأعراف والسلوك جماعياً واجتماعي

**ثانيا : خصائص المشكلات الاجتماعية :**

- تمتاز بأنها مدركة أو محسوسة ، وكلما زاد إدراك الناس للمشكلة كلما أدى إلى زيادة وضوح المشكلة

- لا تتوقف المشكلة الاجتماعية عند حد الرفض الذهني ، وإنما تشكل نوعا من التحفيز لتحريك السلوك المضاد واتخاذ المواقف لموجهتها وإزالة أثارها السلبية

- تمتاز المشكلة الاجتماعية بعدم الثبات على وتيرة واحدة من حيث قدرتها على التأثير مثال / منظور جيل الآباء يختلف عن جيل الأبناء من حيث المعايير التي يراها الآباء بانها مشكلة في حين أن الأبناء يراها عكس ذلك

- تمتاز المشكلة الاجتماعية بخاصية النسبية ، وترجع هذه الخاصية للاختلاف المجتمعات الإنسانية وأفرادها وجماعاتها في تحديد مفهوم المشكلة مثال : ظاهرة الثار في المجتمعات العربية تشكل بعد ثقافي أما في المجتمعات الغربية فتشكل جريمة اجتماعية

- تخضع المشكلة الاجتماعية في حجمها وتنوعها وتأثيرها للظروف التي يخضع لها المجتمع ، فكلما زاد حجم الكثافة السكانية في مجتمع ما زاد تعقيده بنائيا كلما ادى ذلك الى زيادة في المشكلات الاجتماعية وتنوعا في أسبابها ومصادرها وزيادة في أشكالها وأنواعها

- تظهر المشكلة الاجتماعية في منشأ يعكس الاضطراب الاجتماعي والشخصي وتكون نتيجة لتمزق نسيج العلاقات الاجتماعية ،،الخ

- تمتاز المشكلة الاجتماعية بالحتمية في وجودها فهي دائمة ومستمرة مع استمرارية الحياة الاجتماعية ، ولذلك فهي تظهر في جميع المجتمعات الإنسانية

- تمتاز بأنها تظهر بسبب التغيرات الحاصلة في الحياة الاجتماعية او المؤسسات الاجتماعية

* **مميزات المشكلات الاجتماعية :**

- تظهر في كافة المجتمعات الإنسانية سواء كانت كبيرة الحجم او صغيرة ، معقدة البناء ام بسيطة متخلفة او متحضرة ، تقليدية أو متمدنة

- تختلف في سعة حدوده وتكرار وقوعها ودرجة توزيعها وكثافة الاضطراب الفكري والعاطفي المصاحب لها

- تتشكل تدريجيا على مراحل مترابطة لذا فانها تظهر فجاة او عفوية

ملتصقة بالفساد والتفسخ الاجتماعي داخل المجتمع

- يساعد التطور التقني على خلقها داخل المجتمع كالإدمان الالكتروني ، الابتزاز الالكتروني ، الجريمة الالكترونية ،،،،،الخ

- تفسر على أنها احد أوجه التغير الاجتماعي

- تعكس صرامة الضغوط الاجتماعية في بعض الأحيان كالفقر والاتكالية والضغوط السكانية ، والصراعات العرقية والبطالة وارتفاع معدل الجرائم ، والانحرافات السلوكية ،،،،الخ